الملك سلمان والرئيس الفرنسي يستعرضان جهود مجموعة «العشرين»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، اتصالاً هاتفياً، أمس الثلاثاء، بالرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية.

وجرى خلال الاتصال استعراض جهود مجموعة دول العشرين، ضمن جداول العمل التي طرحتها المملكة، للعمل على ما فيه منفعة للشعوب ودعم الاقتصاديات ومساندة الأنظمة الصحية لمواجهة آثار جائحة كورونا.

كما تم خلال الاتصال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها. وقد نوه الرئيس الفرنسي بمستوى العلاقات بين البلدين، مشيدا بجهود المملكة خلال رئاستها لمجموعة العشرين هذا العام.

6
الأربعاء 21 محرم 1442 هـ/ 9 سبتمبر 2020 – السنة الرابعة عشر – العدد 3676
الوسط
Wednesday 9th September 2020 - 14 th year - Issue No. 3676
alwasat.com.kw

وزير الصحة الفرنسي: يمكننا تجنب موجة ثانية.. واليابان ترصد 6.3 مليار دولار لتوفير لقاحات

كورونا.. بدء تداول اللقاح الروسي والصين تحتفل بتجاوز الاختبار التاريخي

مع ساعات فجر أمس الثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة الروسية إدخال أول دفعة للقاح «سبوتنيك في» المضاد لفيروس كورونا المستجد إلى التداول العام، بينما أعلنت في المقابل السلطات الصحية في مصر تجاوز عدد الإصابات بالفيروس حاجز الـ100 ألف إصابة.

الرئيس الصيني

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الثلاثاء أن بلاده اجتازت «اختبارا تاريخيا واستثنائيا» في طريقة تعاملها مع فيروس كورونا المستجد. وخلال حفل توزيع جوائز على مهنيين طبيين، قال شي «اجتزنا اختبارا تاريخيا واستثنائيا»، مشيدا بـ«الكفاح البطولي» للبلاد ضد المرض.

وأضاف «حققنا بسرعة نجاحا أوليا في حرب الشعب ضد فيروس كورونا. نحن نقود العالم في رحلة التعافي الاقتصادي ومكافحة كوفيد19-».

أصبحت إسبانيا أول دولة في أوروبا الغربية تجتاز عتبة نصف مليون إصابة بفيروس كورونا، وتأتي هذه الأرقام الجديدة من مدريد في ظل تزايد المخاوف بشأن عودة تفشي الفيروس في أنحاء أوروبا.

سجلت روسيا 5099 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى مليون و35789 حالة، وهي رابع أكبر حصيلة على مستوى العالم. وأكدت السلطات وفاة 122 شخصا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الوفيات الناجمة عن كورونا في البلاد إلى 17993.

من جانبه، قال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران امس الثلاثاء إن وضع مرض كوفيد19- في بلاده «مقلق» حيث تسجل حالات إصابة يومية قياسية، لكنه أضاف أن بالإمكان تجنب موجة ثانية من العدوى. وأوضح الوزير أن «معدل تكاثر الفيروس (حاليا) 1.2، وهو ما يقل عن مستوى بين 3.2 و3.4 الذي شهدته فرنسا في الربيع. هذا يعني أن الفيروس ينتشر بسرعة أقل، لكنه يتفشى، وهو أمر مقلق».

أظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية تسجيل أعلى عدد وفيات في يوم واحد بفيروس كورونا منذ أكثر من شهر، رغم تراجع حالات الإصابة الجديدة.

وقالت وزارة الصحة إن 1133 شخصا توفوا بسبب كورونا في 24 ساعة الماضية، وهو أعلى مستوى منذ يوليو الماضي ليصل إجمالي الوفيات إلى 72775. لكن الحالات اليومية الجديدة بلغت 75809، وهو أدنى مستوى في أسبوع. وحتى الحين سجلت الهند 4.28 مليون حالة، وتخطت بذلك البرازيل، وأصبحت تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الإصابات.

سجلت ألمانيا 1499 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وفقا لبيانات نشرها معهد «روبرت كوخ» للأمراض المعدية امس الثلاثاء، مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات في البلاد إلى 252298. وأظهرت البيانات ارتفاع عدد الوفيات إلى 9329، بعد تسجيل أربع وفيات جديدة.

قالت لجنة الصحة الوطنية امس الثلاثاء إن الصين سجلت 10 إصابات جديدة بكوفيد19- خلال الـ24 ساعة الماضية. وأضافت اللجنة في بيان أن جميع الحالات الجديدة وافدة من الخارج، مما يعني عدم تسجيل أي حالات داخل البلاد لليوم الـ23 على التوالي. قالت وزارة المالية اليابانية إن الحكومة وافقت امس الثلاثاء على إنفاق نحو (6.32 مليار دولار) من احتياطيات ميزانية الطوارئ لتوفير لقاحات لفيروس كورونا. وتقول الحكومة إنها تأمل في توفير لقاحات كافية لكل مواطن بحلول منتصف العام المقبل وتقديمها مجانا.

شركات الأدوية الأميركية تحرج ترامب وتؤجل طرح اللقاح

الرئيس ترامب

قبل أقل من ثمانية أسابيع على الانتخابات الرئاسية الأميركية، ضاعف الرئيس ترامب من ضغوطه المباشرة وغير المباشرة على كبريات شركات الأدوية الأميركية سعيا للإعلان عن التوصل للقاح ضد كورونا قبل يوم الانتخابات، وهو ما قد يزيد من احتمالات إعادة انتخابه.

لكن هذه الشركات ربما اختارت المواجهة مع ترامب بدلا من الاستجابة لضغوطه الكبيرة، فأعلنت أنها بصدد إصدار بيان صارم في غضون أيام، تؤكد من خلاله عدم الإعلان عن أي لقاح مضاد لفيروس كورونا قبل إخضاعه –بشكل صارم– لمعايير السلامة والفعالية.

وتهدف الشركات من وراء إعلانها إلى استعادة ثقة الأميركيين، والتأكيد على أن هذه الشركات لن تُعلن إنتاج أي لقاح تجاوبا مع الضغوط السياسية من قبَل الرئيس دونالد ترامب.

وذكَرت تقارير إخبارية أن أربع شركات على الأقل ستشارك في إصدار هذ التعهد، وهي «فايزر»، و«جونسون آند جونسون»، و«مودرنا» و«سانوفي»، وتبلغ قيمة هذه الشركات مئات المليارات من الدولارات وتوظف مئات الآلاف من العلماء والفنيين والأطباء. وستتعهد هذه الشركات بعدم السعي للحصول على موافقة هيئة الدواء والأغذية الأميركية –وهي الجهة الفنية الحكومية المنوط بها إجازة أي لقاحات جديدة–، قبل الانتهاء من جمع ما يكفي من البيانات لضمان أمان وفعالية اللقاح الجديد. aaوكانت الإدارة الأميركية قد طالبت حكومات الولايات الأميركية بالاستعداد لتوزيع لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد بعد شهرين بحلول الأول من نوفمبر ، أي قبل يومين من الانتخابات الرئاسية.

وقبل ذلك أعلن ترامب، في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض عشية بدء أعمال المؤتمر العام للحزب الجمهوري، أن إدارة الأغذية والأدوية (FDA) أجازت استخدام بلازما المتعافين لعلاج المصابين بمرض «كوفيد–19» الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، مؤكدا أن هذا العلاج حقق نجاحات كبيرة.

ودفعت الخطوات السابقة بعض المعلقين للتشكيك في التوقيت، وحذر بعض خبراء الصحة من خطورة تسييس قضية علاج فيروس كورونا في موسم انتخابي ملتهب. من جانبها، قالت كامالا هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس إن كلام ترامب وحده لن يكون كافيا للوثوق بفاعلية أي لقاح مضاد لفيروس كورونا يتم الإعلان عنه قبل الانتخابات.

توترات شرق المتوسط

أردوغان يدعو أوروبا لنهج «متزن» تجاه النزاع التركي اليوناني وأثينا تعتزم شراء مقاتلات

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الدول الأوروبية إلى اتباع نهج متزن تجاه النزاع بين أنقرة وأثينا بشأن السيادة على بعض المناطق في منطقة شرق المتوسط، في حين أعلنت اليونان أنها تعتزم شراء أسلحة وتعزيز جيشها في ظل تصاعد التوتر مع تركيا.

وقال الرئيس التركي في كلمة عقب ترؤسه اجتماع للحكومة إنه يأمل أن تتبع الدول الأوروبية نهجا متزنا على الأقل في منطقة شرق المتوسط، مشددا على أن «أي خطأ أو إساءة يرتكبان بحق تركيا يزيدان من عزيمتها ولا يدفعانها إلى التراجع».

وأضاف أردوغان أن بلاده «أفشلت مخططات من كان يسعى لحبس بلده في نطاق سواحلها فقط في البحر الأبيض المتوسط»، وذلك في إشارة إلى إصرار اليونان على سيادتها على مساحات واسعة في البحر المتوسط وبجر إيجه عن طريق جزر يونانية صغيرة تقع على مسافة قصيرة من السواحل التركية.

وقال الرئيس التركي إن «من يسعون في الآونة الأخيرة إلى فرض أمر واقع في شرق المتوسط وإيجه عبر تجاهل حقوق تركيا والقانون، سيدركون في نهاية المطاف أن تركيا تمتلك الإرادة، والبنية التحتية القادرة على تفعيل أي آلية لحماية سيادتها ومستقبلها».

وبحث أردوغان في اتصال هاتفي جرى أمس الأحد مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال التطورات شرقي المتوسط والعلاقات التركية الأوروبية.

وقال الرئيس التركي إن التصريحات والخطوات التي وصفها بالتحريضية من قبل المسؤولين الأوروبيين في ما يتعلق بالقضايا الإقليمية «لا تساهم في الحل».

دعوة أوروبية

بالمقابل، دعا الاتحاد الأوروبي أمس تركيا إلى الحوار لحل القضايا الخلافية التي تتسبب في توتير العلاقات مع بعض دول الاتحاد، وقال المتحدث باسم الاتحاد بيتر ستانو خلال مؤتمر صحفي إن الحوار وحده كفيل بعودة الاستقرار لمنطقة شرقي المتوسط.

وفي وقت سابق أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) –الذي يضم تركيا واليونان في عضويته– أن محادثات تقنية ستبدأ لتجنب وقوع حوادث بين أسطولي البلدين في شرق المتوسط؛ لكن أثينا قالت إنها لم توافق على المحادثات، واتهمت أنقرة اليونان برفض الحوار.

وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال شدد في اتصال هاتفي الأحد مع الرئيس التركي على أهمية خفض التصعيد بين أنقرة وأثينا، داعيا تركيا إلى وقف الأنشطة التي من شأنها تغذية التوترات مع اليونان، حسب ما قال دبلوماسي أوروبي.

ونسب المصدر إلى ميشيل قوله إن مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي المقبل في أواخر الشهر الجاري سيطرح العلاقات مع تركيا للنقاش و«كل الإجراءات –بما فيها نهج العصا والجزرة– ستُدرس».

ويعقد الاتحاد الأوروبي مؤتمر القمة المقبل في 24 و25 سبتمبر ، وقد دعا بعض أعضائه إلى فرض عقوبات على تركيا، ومن أبرزها فرنسا.

اليونان والتسلح

وفي سياق متصل، قال متحدث باسم الحكومة اليونانية امس إن بلاده تعتزم شراء أسلحة وتعزيز الجيش وصناعتها الدفاعية، مضيفا في تصريحات صحفية أن أثينا تجري محادثات مع دول حليفة من أجل تعزيز قوتها العسكرية.

وكان مسؤول في الحكومة اليونانية قالالأسبوع الماضي إن بلاده تجري محادثات مع باريس ودول أخرى لشراء طائرات مقاتلة.

من ناحية أخرى، قال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس إن الأخير سيجتمع مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في جزيرة كورسيكا الفرنسية الخميس قبيل قمة زعماء دول جنوب أوروبا، ومن المنتظر أن يبحث الرجلان تعاون بلديهما في مجال الدفاع، وأوضح بيان للرئاسة الفرنسية أن القمة ستسمح بـ«الدفع قدما نحو توافق حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا».

غوتيريش يؤكد دعمه الكامل للحوار الليبي في المغرب

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش امس الثلاثاء دعمه الكامل للحوار الليبي الذي يستضيفه المغرب بهدف «تعزيز واستكمال جهود السلام الجارية التي قادها مؤتمر برلين بشأن ليبيا في يناير الماضي».

وفي بيان أصدره ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسم غوتيريش، قال إن «الأمين العام يدعم جميع المبادرات التي من شأنها أن تعزز وتكمل جهود السلام الجارية التي يقودها مؤتمر برلين حول ليبيا». وقال البيان «منذ بداية الأزمة الليبية، لعبت المملكة المغربية دورا بنّاء، وساهمت في جهود الأمم المتحدة الهادفة إلى تحقيق حل سلمي للصراع الليبي».

وأضاف «الاتفاق السياسي الليبي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية عام 2015 هو شهادة على التزام المغرب الحازم بإيجاد حل للأزمة الليبية إلى جانب الأمم المتحدة». وتابع «نحن على ثقة من أن أحدث مبادرة للمغرب سيكون لها تأثير إيجابي على تيسير الأمم المتحدة للحوار السياسي الليبي».

وانطلقت الاثنين اجتماعات اليوم الثاني من الحوار الليبي بمدينة بوزنيقة شمالي المغرب، بين وفدي المجلس الأعلى للدولة وبرلمان طبرق (شرق). وأشاد كل من المجلس الأعلى للدولة الليبي وبرلمان طبرق، عبر بيانين منفصلين، بجهود المغرب لحل الأزمة الليبية.

ونوه الطرفان بـ«سعي المغرب الصادق وحرصه على توفير المناخ الملائم الذي يساعد على إيجاد حل للأزمة الليبية». وأضافا أن الجهود المغربية تهدف إلى «الوصول لتوافق يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي، الذي من شأنه رفع المعاناة عن الشعب الليبي». كما أبدى الطرفان رغبتيهما في تحقيق توافق يصل بليبيا إلى بر الأمان وإنهاء معاناة المواطن الليبي.

وتتصاعد تحركات دبلوماسية للتوصل إلى حل سياسي ينهي النزاع الليبي، في أعقاب تحقيق قوات حكومة الوفاق سلسلة انتصارات مكّنتها من طرد قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر من العاصمة طرابلس (غرب) ومدن أخرى.

ونهاية يوليو الماضي، زار بالتزامن كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح العاصمة المغربية الرباط، لكنهما لم يعقدا اجتماعا معا، واقتصر الأمر على لقاءات منفصلة مع مسؤولين مغاربة.

تحذيرات من ظهور أوبئة بسبب فيضانات السودان.. وآثار تاريخية في خطر

حذر وزير الصحة السوداني من ظهور أوبئة خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة بسبب الفيضانات والأمطار الغزيرة، في حين ارتفع عدد من لقوا حتفهم إلى أكثر من 100، ووصل عدد المتضررين إلى أكثر من نصف مليون شخص.

وتعيش المناطق التي ضربتها السيول والفيضانات العارمة حالة عزلة وانعدام لمظاهر الحياة، عقب مغادرة السكان لها بعد أن حاصرتها المياه من كل جانب.

وقال مدير الهلال الأحمر السوداني بولاية الخرطوم أحمد زكريا إن آثار الفيضانات التي شهدها السودان تتفاقم يوما بعد آخر، وإن عمليات المسح لا تزال جارية بهدف الوصول لتقدير أولي لحجم الأضرار.

وكانت السلطات السودانية أعلنت السبت حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد بسبب الفيضانات القياسية التي خلّفت أكثر من 100 قتيل ودمّرت أو ألحقت أضرارًا بأكثر من 100 ألف منزل. وضربت أمطار غزيرة، مساء الاثنين، أحياء جنوب وشرق العاصمة السودانية الخرطوم، بالتزامن مع انقطاع للتيار الكهربائي، واستمرار تدفق الفيضانات. كما أن أمطارا غزيرة مصحوبة برياح عالية السرعة تضرب منذ مساء الاثنين أحياء جنوب وشرق الخرطوم. وتعاني أحياء العاصمة المتمركزة على ضفاف الأنهر الثلاثة (النيل ورافديه)، من فيضانات منذ نحو أسبوعين، لم تشهدها البلاد منذ قرن. من جهته، أعلن مدير الوحدة الأثرية الفرنسية في السودان مارك مايو أنّ منطقة «البجراوية» الأثرية التي كانت في ما مضى عاصمة للمملكة المروية، مهدّدة بالفيضان بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر النيل إلى مستوى قياسي.

وقال عالم الآثار الفرنسي إنّ مفتّشي الآثار السودانية بنوا سدودا في المكان بواسطة أكياس معبّأة بالرمال واستخدموا المضخّات لسحب المياه ومنعها من إتلاف هذه التحفة الأثرية. وبحسب خبير الآثار فإنّه «لم يسبق أبدا للفيضانات أن بلغت مدينة البجراوية الملكية التي تبعد 500 متر عن مجرى نهر النيل».